



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

يجب على المسلمين أن يتمنوا الخير لبعضهم البعض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ

يقول الله عز وجل أن المؤمنين إخوة، أصلحوا بينهم. يجب ألا يكون هناك خلاف أو استياء بين الإخوة. عندما لا يكون، رحمة الله ﷺ ستكون عليكم. رحمة الله ﷺ هي أكبر بركة، أعظم ثواب للناس، للمسلمين. إنها فضيلة. هذا ما نطلبه.

الناس لا يعرفون هذا. يشعرون بالعداء تجاه بعضهم البعض. هناك دائماً عداوة واستياء بين الإخوة فيما يتعلق بالملكات والثروة والأشياء الأخرى. هذا من الشيطان. الشيطان يريد منكم أن تكونوا أعداء لبعضكم البعض. ولكن الله عز وجل يقول أن تكونوا إخوة لبعضكم البعض. حتى لو لم تكونوا إخوة بالدم، فالمسلم أخ لمسلم آخر. مثلما يتمنى الخير لنفسه، يجب أن يتمنى الخير لأخيه أيضاً.

نبينا الكريم ﷺ قال صاحب الإيمان الكامل، صاحب الإيمان الحقيقي يجب أن يطلب للمسلمين نفس الخير الذي يطلبه لنفسه. عندما يسأل ويُعطى، هذا يعود بالنفع عليه أيضاً. هناك فائدة مادية ومعنوية. لا يوجد شيء مثل "إذا كان الآخرون بخير فستكون في حالة سيئة". هذا الفكر هو فكر الشيطان، فكر الكفار.

لذلك، عندما يحدث لك شيء جيد، فإنهم يعتقدون دائماً أنه يزول منهم. في الحقيقة، هذا من عند الله عز وجل. إنه شيء يُعطيه الله ﷺ. لكنهم يعتقدون ذلك، لأنهم لا يؤمنون بالمعنوي حيث أنهم في الكفر. عندما تكون مستفيداً، يعتقدون أنه أخذ منهم. هذا هو تفكيرهم.

الله عز وجل يقول عكس ذلك. كلما ساعدتم بعضكم البعض، كلما زادت البركة وكلما زاد الخير. لن ينقص شيء بل سيزداد بإذن الله. لذلك، يجب أن نطلب الخير للمسلمين في الدنيا والآخرة. يجب أن نطلب الخير لهم. الله ﷺ يوفقنا جميعاً.

عندما يخدعك الشيطان وتحسد بقولك "هو يمتلكه ولكن أنا لا"، فإنك تخسر الكثير مادياً وحتى معنوياً. الحسدون لا يحصلون على السلام في حياتهم. إنهم يعيشون في حزن ومعاناة طوال الوقت، يفكرون "القدر اشتريت هذا. لديهم هذا، ليس لدي. لديهم أكثر، لدي أقل". الله يحفظنا جميعاً من شر الشيطان وشر نفوسنا. الله ﷺ يقوي إيماننا جميعاً. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14 أيلول 2022 / 18 صَفَر 1444

زاوية أكابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com